

تفسير سورة الصافات ، الآيات: ٦٢-٦٤١ (٤١/٣)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيام الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الاول من عام ستة واربعين واربع مئة والف للهجرة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم - 00:00:11

العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك لنا ولكم. هذا اليوم يوم الثلاثاء ومعنا صورة جديدة من سور القرآن الكريم هذه السورة هي تسمى بسورة الصافات وسماها بعض المفسرين او بعض كتب التفسير تذكر انها تسمى بصورة الذبيح - 00:00:27

قصة الذبيح فيها لان هذه القصة لم ترد في القرآن الا في هذه السورة وهذه السورة من سور المكية والسور المكية كما هو معلوم عندكم هي تعالج قضایا العقيدة ترکز على تصحيح العقيدة - 00:00:52

وابطال ما كان عليه المشركين من عقائد فاسدة وهي تثبت التوحيد وان المعبود بحق هو الله سبحانه وتعالى وانه هو الذي يستحق العبادة قال سبحانه وتعالى في السورة ان الحكم لواحد - 00:01:09

رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق وربينا ورب السماوات ورب الارض ورب المشارق هو الها و هو الواحد كما هو انه هو رب الخالق وحده اذا يجب ان يكون هو المعبود وحده - 00:01:27

طيب اذا عرفنا هذا عقيدة. العقيدة في الایمان بالله والتوحيد ايضا اشارت السورة الى تقرير الایمان بالملائكة وبما يجب ان نؤمن به ونصفهم ونعرف حقيقتهم لا كما يدعى المشركون ان الملائكة بنات الله - 00:01:43

لأنهم ادعوا ان الملائكة بنات الله والله عز وجل رد عليهم قال الهو الذكر الكل الذكر وله الانثى؟ تلك اذا قسمة ضيغا والله وصف الملائكة باوصاف فبدأ السورة بالقسم بالملائكة وباصافهم بانهم - 00:02:05

يصفون عند الله صفا ومنهم الذين يزجرون زجرا ومنهم الذين يتلون كتاب الله تلاوة وذكري ووصف اوصاف الملائكة وعلق وبين لك وظائف الملائكة وايضا ذكر الله سبحانه وتعالى فيها تقرير الایمان باليوم الآخر - 00:02:22

لما قال الكفار ائدا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون او او اباونا الاولون رد الله عليهم قال قل نعم وانتم فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون ثم ساق سبحانه وتعالى - 00:02:44

مصير الفريقين. مصير اهل الشقاوة واهل السعادة اللاشقياء والسعداء. فذكر حال اهل الكفر المجرمين وانهم في نار جهنم ثم اردف ذلك بذكر دي كلمة قال المتقين الصالحين. فذكر عباده المتقين وبيان نعيمهم. ثم سبحانه وتعالى ايضا - 00:03:02

بعدما ذكر يعني من من العقيدة الایمان بالله والایمان بالملائكة والایمان باليوم الآخر. الایمان بالرسل اذا كان في السورة هنا تسعه من الانبياء. تسعه اولهم نوح ثم ابراهيم ثم اسماعيل ثم اسحاق ويعقوب - 00:03:28

ثم الياس ثم لوط ثم يونس اقرت الامام بالرسل والامام الرسل ينزل منهم ايضا الایمان بالكتب التي نزلت عليه فانه يوحى اليهم ومنهم من انزلت عليه انزلت عليهم كتب اذا السورة تؤكد على قضایا العقيدة الایمان بالله الایمان بالملائكة الایمان بالرسل. الایمان بالكتب والایمان باليوم الآخر - 00:03:46

ثم تحدثت عن عدة امور مهمة يكررها السورة طيب هذه السورة يعني نبدأ بها على بركة الله. الله سبحانه وتعالى افتتحها بالقسم وقال بسم الله الرحمن الرحيم والصفات صفا. هذا قسم - 00:04:16

الله يقسم بالملائكة باوصاف الملائكة ومعناها الملائكة التي تصف عند ربها صفا قال الله سبحانه وتعالى في وصف عن الملائكة في اخر السورة وانا نحن الصافون وانا نحن المسبحون الصافون صفا. ما معنى الصافات - [00:04:38](#)

والملائكة تصف صفا معنى ان الملائكة تصف عند ربها للعبادة الصافات جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كما تصف الملائكة عند ربها قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربنا - [00:05:03](#)

قال يتمنون الصف الاول فالاول ويترافقون في الصافوف. يتراصون في الصافوف ويتمون الصف الاول الاول وجاء في حديث ما يقول اطت السماء وحق لها ان تعد ما من موضع اربعة اصافيع الا وفيه ملك ساجد - [00:05:20](#)

الملائكة قد انتشرت في السماوات للعبادة وللطاعة والتسبيح والذكر والصلوة وتلاوة الكتب المنزلة وتلاوة ذكر الله سبحانه وتعالى اذا كلمة الصافات هذا معناها الملائكة تصف عند ربها. وقال بعض المفسرين الصافات صفا الملائكة تصف اجنبتها. عند الطيران تصعد - [00:05:40](#)

الى السماء وتنزل الى الارض فهي ما بين نزول وصعود وتصف اجنبتها والملائكة لها اجنحة كما قال سبحانه وتعالى قال مثنى وثلاثة ورباع ويزيد في الخلق حتى ان جبريل عليه السلام - [00:06:08](#)

رواه النبي صلى الله عليه وسلم وله ست مئة جناح وقال بعضهم الصافات صفا الطيور تصب في السماء الطيور صفات صفات ويقinden ولكن الذي يظهر ان المراد بالصفات هنا هي الملائكة - [00:06:25](#)

حتى قال بعضهم صفا الجيوش الاسلامية تصف في الحرب ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بريال مرصوص لكن الذي يظهر والله اعلم ان المراد بذلك الملائكة قال الله سبحانه وتعالى - [00:06:44](#)

الزاجرات الزجراء والزاجرات زلة الزاجرات الملائكة زجرا تزجر ماذا قيل انها تزجر المجرمين العصاة اهل النار تزجرهم بقوه تزجرهم زجرا للعذاب والحساب وقيل انها تزجر السحاب تدفعه بقوه حتى يسير في السماء - [00:07:03](#)

قال تعالى فالتأليات ذكرها والتاليات من التلاوة وهي القراءة يعني ان الملائكة تتلو كتاب الله سواء قلنا القرآن او غيره فانها تتلو تتلو الكتاب فهي تتلو من الذكر سواء قلنا ذكر الله عز وجل - [00:07:32](#)

وتردده وتقرأه او القرآن او الكتب المنزلة او غيرها وهي تشتغل بالتلاوة والذكر لما اقسم الله سبحانه وتعالى بصفات الملائكة الصافات والزاجرات والثانيات اقسم باي شيء بان الله هو الواحد - [00:07:52](#)

قال ان الحكم لواحد. هذا جواب القسم اي اقسم الله بهذه الاشياء على اي شيء على ان انها ومبرودنا والذي يجب ان نعبده ويجب ان نعبده ونسجد له ونركع له وندعوه هو الها واحد - [00:08:16](#)

لا شريك له وهو الله سبحانه وتعالى. من هو الها الواحد هذا؟ قال هو رب السماوات والارض رب السماوات يعني خالقها والمتصرف فيها والمالك لها رب السماوات السبع ورب الاراضين السبع. وما بين السماوات والارض هو ربها وهو خالقه وهو المالك - [00:08:34](#)

ورب المشارق ايضا والمشانق المراد بها مشارق الشمس كل يوم لها مشرق ثلاث مئة وستين مشرق في السنة كل يوم لها مشغل تشرق به هذا معنى المشاعر. مشانق والمغارب ايضا - [00:08:54](#)

قد يسأل سائل يقول لك طيب لماذا لم يذكروا المغاربة نقول الاصل هي المشارق والمغارب تبع لانها اذا اشرقت غربت اذا لم تشرق لم تغرب فالغارب او الغرب تابع للشرط - [00:09:18](#)

واذا اشرقت الشمس ولان المشرق هو الاصل ولان الانسان او الناس يتشرفون في اول النهار الى المشرق يتطلعون له تشرح صدورهم ولذلك نص عليه قال المشارق طيب هنا جاء بصيغة الجمع قال المشارق - [00:09:35](#)

تجد في سورة اخرى قال رب المشرقين ورب المغرب والصورة الثالثة قال رب المشرق والمغرب كيف نجمع بين هذه الاشياء يعني نجمع بينها هذه الاشياء كيف فنقول مثل ما ذكرنا المشارق كل يوم مشرق - [00:09:56](#)

والمشرقين مشرق الشتاء والصيف فان الشمس استشرق في الصيف يعني الى جهة الشمال يعني من جهة الشرق الى الشمال وفي الشتاء من جهة الشرق الى الجنوب هنا مشرق وهنا مغرب. مشرقيين - [00:10:17](#)

طيب رب المشرق والمغرب هذا واحد نقول جهة الشرق وجهة او نقول المشرق المراد به الجنس جنس المشرق طيب لما قال سبحانه وتعالى رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق يعني ربكم هو اللي رب السماوات والارض وهو الهم الذي يجب ان تعبدوه -

00:10:35

بدأت سبحانه وتعالى ايضاً يبين لنا شيئاً من نعمه ومن خرقه وبيان ملكه الواسع فقال انا زينا السماء الدنيا بزيتنا الكواكب يقول انا زينا يعني هذه من نعم الله وفضله وانعامه على خلقه - 00:10:58

وقدرته ايضاً انه جعل السماء الدنيا مجملة ومحسنة ومزينة باي شيء بالكواكب فانت اذا خرجمت الى الصحراء في الليل والوقت مظلم في ليل لا ترى الا السماء وترفع رأسك الى السماء لوجدت ان السماء مزينة - 00:11:19

في هذه المصايبخ مزينة بهذه المصايبخ. وهذه المصايبخ وهذه الكواكب التي تنير على الارض مع القمر التي فيها جمال وفيها بهاء يعني هذى من من فوائد يعني يعني اذا قيل لك - 00:11:42

ما الفائدة من من كون السماء فيها الكواكب والنجوم نقول اولاً زينة ثانياً كما قال حفظاً يعني رجوماً للشياطين حفظاً من كل شيطان مارزاً اي شيطان مارد يريد ان يقترب من السماء - 00:12:02

تأتيه الشهب يا تيشو كما قال سبحانه وتعالى قال ويقذفون من كل جانب يعني ترميمهم الشهب بالنار فتحرقهم والسماء محفوظة والكواكب تحفظها بان ترمي كل من كل من اراد الاقتراب منها - 00:12:20

وكذلك من فوائد ومصادر الكواكب والنجوم ايضاً انها هداية للناس هداية للناس قال سبحانه وتعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتمد بها في ظلمات البر والبحر قالوا علامات وبالنجم هم يهتدون - 00:12:43

اذا هذى مصالح النجوم بزينة الكواكب وحفظاً من كل شيطان بارد ما معنى شيطان بارد؟ نقول الشيطان هنا المراد به شيطان الجن شيطان الجن لأن هي شياطين الجن هي التي تصعد الى السماء - 00:13:04

تصعد الى عنان السماء ومارد اي مارد من كل خير متمرد يعني خرص من كل خير واصبح واصبح الشر كله محيطاً به اصبح الشر كله محيطاً به فهو متمرد - 00:13:18

متمرد من الخير كله يعني لم يبقى فيه خير قال لا يستمعون اي هؤلاء الشياطين لا يستمعون الى الملاً الاعلى اصل لا يستمعون اصلها لا يستمعون ادغمت بالسين شددت السين فقيل لا يستمعون 00:13:37

الى الملاً الاعلى يعني لا يستطيعون الاستماع الى الملاً الاعلى. الملاً الاعلى هم الملائكة. في السماوات. يسمعون اصوات الملائكة وكلام الملائكة ثم يأخذون هذا الكلام قال لا يجتمعون لا يمكن ان يسمعون 00:14:02

لماذا؟ لأنهم اذا اقتربوا من السماء بالشهاد قالوا يقذفون من كل جهة من كل جهة تأثيرهم تأثيرهم يعني هذه الشهب من كل جانب كل ما يعني الجن يصعدون الى السماء - 00:14:18

يستيقون السمع يسترقون السمع لماذا يسترقون السمع؟ لأنهم يأخذون اخبار السماء فينزلون بها الى الارض وينزلونها من هم اه من هم يطعونهم وهم الكهنة. الكهنة تقدم للجن مصالح تذبح لهم - 00:14:37

وتسجد لهم وتطيعهم ويستفیدون منهم ويأتون لهم بأخبار حتى ان الكاهن يسمع يأتيه الخبر من الجن في خبر السماء فيأتي ويدعي علم الغيب ويقول انا اعلم الغيب سيحدث كذا ويحدث كذا ويحدث كذا - 00:15:00

والشياطين تحاول ان تشرط السمع فيقصد بعضها فوق بعض هكذا يقصد يعني الاصابع هكذا يقصد بعضها فوق بعض يسعد بعضها فوق بعض اذا استمع الاعلى جاءه الشهاب واحرقه فيلقيه على الذي تحته. وهكذا والثاني يلقيه والثالث يلقيه. الى ان ينزل بهذه الكلمة فاذا نزل بها الى الارض - 00:15:18

جعل معها مئة كلمة ثم اعطتها هذا الكائن ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاتيان الكهان قال من اتي كاهنا من اتي كاهنا لم تقبل منه صلاة اربعين يوماً - 00:15:50

وجاء في حديث اخر من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد الكهنة يدعون علم الغيب. وعلم الغيب لا

يعلمه الا الله وهم كفار ويدعون علم الغيب ويذكرون على الناس - 00:16:06

ولا يجوز الذهاب الى الى الكهان هنا وحفظا من كل شيطان مارد لا يستمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب يعني تأثيرهم الشؤم كل دحورا - 00:16:25

اي دحورا يعني مبعدين يعني ولهم عذاب واصل. يعني هم يبعدون لا يمكن ان يقتربون. كلما اقتربوا ضربهم الشهاب فابتعدوا الداحر المبعد قال سحورا ولهم عذاب واصل. يعني دائم مستمر. عذاب في الآخرة لن ينقطع. وان اصحابهم في الدنيا شيء من العذاب فان عذاب الآخر في اشد - 00:16:43

عذاب واصل ثم قال سبحانه وتعالى لما قال يقذفون من كل جانب وانهم لا يستمعون استثنى طبعا لا يجتمعون الا من خطف الذي يخطف الخطف يعني يلتقط الكلمة وينزل بها هذا ايش؟ قد يحصل له ذلك - 00:17:10

الا من خطف الخطف فاتبعهم شهاب ثاقب الذي يخطف الخطف وانه يتبعه الشهاب الثاقب الذي يتقبه بقوة ويحرقه او قد يصبه فيخبله يعني يجعله مخبل مجنون يصبه كان قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

الجن كانوا يصعدون الى السماء وليس هناك ما يمنعه لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم السماء كما قال الجن قال انا كنا نقعده منها مقاعدا للسمع ومن يستمع الان يجد له شهابا رصدا - 00:17:52

قالوا انه وجدنا السماء ملئت حرسا شديدا وشهبا حرسا شديدا امتلأت قال هنا الا من خطف الخطف فاتبعه شهاب ثاقب هذا الان الحديث عن عن السماء وان الله زين السماء الدنيا وحفظها من الشياطين. طيب قال سبحانه وتعالى - 00:18:11

مخاطبا نبيه قال فاستفthem. اي استفتني هؤلاء المشركين. الذين ينكرنون البعث ولا يؤمنون بالبعث. قال استفthem. استفthem اطلب منهم و منهم ان يخبروك وان يفتوك الفتيا ايها الاخوة اصلها الفتيا هو - 00:18:36

يعني ان كان يكون الانسان لا يستطيع ان يقدم على الشيء فيحتاج لمن يقويه يحتاج الى من يدعمه ويقويه من اهل الفتيا لان الفتية اصلها من الفتوة وهي القوة - 00:18:57

فحتاج يقول انا ما استطيع ان افعل هذا الشيء فاذا جاء وسأل قالوا نعم افعل قد اه يعني اقدم على هذا الشيء هذا معناه فهذا من اصل كلمة الاستفتاء فيقول استفتني اطلب منه فتوى. واطلب منهم ان يخبروك بهذا الخبر - 00:19:14

فهم اشد خلقا ام السماء يعني اهم اشد خلقا امن خلقناهم يعني اسئلهم يعني هم ينكرنون الان البعث. هل خلقهم اشد من خلق السماء والارض او من خلق الملائكة او من خلق الذي يخلق الله العظيم من الجبال وغيرها - 00:19:31

اشد خلق الله عز وجل يقول لخلق السماء والارض اكون من خلق الناس فيما اخبار الاخ اسئلهم يخبرونك هل هم اشد؟ الانسان خلقه ضعيف الله خلق اشياء اكبر من الانسان بشيء بمراحل قال امن خلقنا ثم قال انا خلقناهم من طين انسان مخلوق من طين - 00:19:48

ضعيف من طين لازم ولازم يعني يلصق لانه طين ترك مدة حتى تماسك اللازم يعني يلتصق باليد يعني ضعيف جدا ضعيف ثم قال سبحانه وتعالى بل عجبت ويسخرون يقول بل عجبت بل للاضرار - 00:20:09

اي انتقال من كلام الى مكان. يقول عجبت يا محمد منهم وهم هذه حالمون ويذكرون بالاليوم الاخر ويذكرون بالله. ويسخرون منك ويسخرون من دينك ومن شررك. بل عجبت ويسخرون وهذه الاية قرأت بقراءة اخرى وهي قراءة بل عجبت يعني الله الذي يعجب - 00:20:36

قال بل يقول الله عز وجل بل اني عجبت منهم وهم يسخرون منك هذا شيء يلتف الانظار شيء يتعجب الناس منه. كيف يفعلون هذا الشيء؟ وادا قرأناها بقراءة بل عجلت - 00:20:59

هذا فيه اثبات العجب لله ويجب علينا ان نثبت هذه الصفة. صفة العجب لله. كما ان الله سبحانه وتعالى يسلب له صفة الضحك يضحك الله والفرح يفرح الله ان الله اشد فرحا - 00:21:15

هذه صفات والله يحب ويغضب ويعجب كلها صفات بل عجبت ويسخرون اذا ذكرناهم بالاليوم الاخر ذكرناهم بان

اللهم واحد ذكرناهم بما خلقوا لاجله وهو عبادة الله لا يذكرون لا يريدون - [00:21:31](#)

او لا تعظمهم لا يريدون قال واذا رأوا اية اي اية في السماوات والارض مثل انشقاق القمر وغيره اذا رأوا اية عجيبة يستسخرون [00:21:50](#) يستهزؤون شف في الاول قال بل عجبت ويسخرون

ثم قال بعدها يستسخرون هل يسخرون ويستسخرون واحد ولا في فرق الاول هم يسخرون هم يسخرون منك الثاني [00:22:08](#) يستسخرون اي يطلبون من الناس ان يسخروا منك يعني هم يسخرون

ويريدون غيرهم ان يسخر معهم هذا معنى يستسخرون لان السين والتاء للطلب فهم يطلبون من غير من غيرهم ان يسخروا منه ثم [00:22:28](#) ماذا كان موقفهم من اليوم الاخر؟ اسمع و قالوا

من هذا الا سحر مبين يعني الذي اتى به محمد كل ما اتى به محمد هذا سحر يريد ان يسحرنا سحر مبين واضح هذا الذي اتى بمحمد [00:22:43](#) كله سحر في سحر. هو يدعوا الى الله واحد هذا سحر. يفعل كذا هذا سحر يدعى انه

ان هناك جنة ونار وان هناك بعد هذا كله سحر مبين. ثم قالوا فاذا متنا هذه عقیدتهم الفاسدة في اليوم عقیدتهم [00:23:01](#) الفاسدة في الامام باليوم الاخر. يقولون ائذنا متنا

وكنا ترابا وعظاما اصبحنا ترابا وعظاما تمزقت اجسادنا اصبحنا عظاما وترابا اعنا لمبعوثون يعني تتصور اننا سبعة بعد هذا التمزق [00:23:16](#) او اياونا الاولون الذين ذهوا لهم يعني سنتين طويلة تظن ان الله يبعثهم

قال الله قل لهم نعم نعم يبعثكم الله ويعطهم نعم وانتم داخلون. انتم ذليلون صاغرون حقيرون يبعثكم الله لانكم سبعة [00:23:37](#) في حال خاشعة ابصاركم ترهقكم ذلة قال الله عز وجل هذا البعث ليس

يعني ليس فيه صعوبة على الله عز وجل بل هو يسير. انما هي زهرة واحدة. والزهرة الصوت العالي. تقول زهرة زحرا اذا [00:24:00](#) رفعت صوتك بقوه علي فانما هي زهرة واحدة وهي الصيحة التي يصيحها

ملك ملك الموكل بالنفح وهو اسرافيل ينفح في الصور فيصيح صيحة واحدة فاذا هم قد خرجوا من قبورهم و اذا هم ينظرون [00:24:18](#) ينظرون ماذا ينظرون؟ ينظرون ما يدركون اين يذهبون ولا يدركون ماذا سيفعل بهم ينظرون يعني

منبهرين ما يدركون يعني مبهتين ما يدركون ماذا يصنع بهم قال ثم قال وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين يقولون وقالوا يا ويلنا ينادون [00:24:39](#) الويل الويل هو الهاك. يقول ليتنا نهلك. ليتنا نموت ليتنا لم نبعث. لانهم ينادون

الويل والهاك يقولون للويل احضر والهاك احضر نريد ان نموت ونهلك وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين يعني يوم الجزاء [00:25:01](#) والحساب. الدين من دان يدينه كما تدين تدان. يعني تجازى

ثم يوم القيمة بيوم الدين لان الناس يجازون يجازون فيه هذا يوم الفصل جمعناكم وال الاولين جمعناكم وال اولين. قال [00:25:20](#) هل قال هنا وقالوا هذا يوم الدين. هذا يوم الفصل الذي كنتم

تقدموه هذا يوم الفصل الذي انتم كنتم تكذبون به وتقولون ما في [00:25:40](#) بعث ما في ما في بعث كنا ترابا وعظام الا المبعوثون اليوم ما تستطيعون ان تكذبوا لا بد ان تصدقوا لا بد ان

قال الله سبحانه وتعالى احشروا الذين ظلموا. في هذا اليوم الله سبحانه وتعالى يأمر ملائكته ان يحشر هؤلاء الكفار الظلمة. احشروا [00:26:00](#) الحشر هو جمع الناس في مكان واحد للحساب فيجمعون

مثل ما تحشر الوحوش وتحشر الاغنام في مكان واحد. ليجازون يحشرون في مكان قال احشروا الذين ظلموا وهم الكفار ظلموا [00:26:19](#) انفسهم وظلموا ربهم حق الله عليهم وظلموا غيرهم من المؤمنين. هؤلاء الظلمة الذين جاوزوا

الحج في الظلم ظلموا انفسهم بالكفر والشرك قالوا احشروا الذين ظلموا وازواجهم ما المراد بالزواج هنا؟ الزواج هنا الاصناف [00:26:39](#) والاشكال. يقول احشرواهم هم ومن كان على شاكلتهم هم ومن كان

مثلهم في عقیدتهم وكفرهم وقال بعضهم اه ازواج يعني الزوجات ولكن الذي يظهر انه كل من هم على طريقتهم احشرواهم جميعا [00:26:55](#) واحشروا معهم الهتهم. قالوا وما كانوا يعبدون اي احشروا الالهة معهم

احشروا اليائهم وما كانوا يعبدون من دون الله الا الله التي كانوا يعبدونها من دون الله يؤتى بها يوم القيمة لماذا يؤتى بها حتى يرون امامهم ان الله هذه لا تنفعهم الذين يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي لا تنفعهم يوم القيمة - [00:27:16](#)

هذى الآلة اذا رأوها تحسرها وندموا اشد الندم قال الله سبحانه وتعالى فاهدوهم بهدوهم اي دلواهم الى صراط الجحيم دلواهم الى الصراط صراط الجحيم اي صراط النار استهzaء بهم وسخرية. ما هذه ليست هداية - [00:27:35](#)

هذا ليست هداية هذا يجرونه الى نار جهنم قال اهدواهم بهم لانهم كانوا في الدنيا نقول لهم اهتدوا وتعالوا نهديكم ويقولون لا. الان تهدون الى نار جهنم قال وقفوا قبل ان يدخلوا النار - [00:27:54](#)

احبسواهم او قفوهم على شفیر جهنم انهم مسؤولون فيسألهم الله سبحانه وتعالى وتسأله الملايكه يقول لهم ما لكم لا تناصرون طيب في ايات اخرى يقول الله عز وجل لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان - [00:28:11](#)

وقال تعالى ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون. كيف يقولون مسؤولون وهناك يقول لا يسأل نقول اليوم القيمة اوقات مختلفة ومراحل فتارة يسألون وتارة لا يسألون قال ما لكم لا تناصرون - [00:28:30](#)

لماذا لا يصل بعضكم بعضا؟ وين التناسل في الدنيا وبين الان اللي تنصركم؟ ما تناصرون والله العظيم بل هم اليوم مستسلمون اليوم ما في تناصب ولا في اي كلام خلاص استسلام لله والقياد له بكل ما يستطيعون ما يملكون شيئا - [00:28:48](#)

طيب الايات بعد ذلك تفصل في حالهم وما يجري بينهم من مناقشات ومن من حوارات يحاول بعضهم بعضهم هذا يأتي لما يقبل بعضهم على بعض يتسائلون تساؤلات ومحاولات هذا يأتي الكلام عنها ان شاء - [00:29:09](#)

الله في اللقاء القادم نقف عند هذا القدر والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:29:27](#)